حلم المغرب يصطدم بواقعية هولندا

منتخب المغرب.

موريستاون – (أ ف ب): يصطدم حلم المنتخب المغربي لكرة القدم بتكرار إنجاز نسخة 2022 على الأقل بواقعية هولندا عندما يلتقيان اليوم الإثنين في مدينة مونتيري المكسيكية في دور الـ32 لمونديال أمريكا الشمالية، فيما تخوض البرازيل وألمانيا اختبارين ضد اليابان والباراغواي تواليا في الولايات المتحدة.

يعود المغرب إلى مونتيري حيث توقف مشواره عام 1986 عندما بلغ ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في المونديال قبل أن يخرج على يد ألمانيا الغربية 1–0، وكله أمل في أن يتمكن هذه المرة من حجز بطاقته إلى الدور ذاته، كون البطولة حاليا تعرف مشاركة ضعف نسخة المكسيك حينذاك (24 مقابل 48 الآن). لكن يحذوه أمل آخر وهو تفادي الخروج من نسخة دخلها وهو رابع البطولة الأخيرة في قطر، ويحلم هذه المرة بالتتويج باللقب بعدما خرج من دور الأربعة عام 2022.

ولأنه حل ثانيا في المجموعة الثالثة، أوقعه جدول المسابقة في مواجهة هولندا التي تحلم بفك نحس لازمها في مسابقة خسرت مباراتها النهائية ثلاث مرات (1974، 1978، 2010).

(التفاصيل في الملحق الإلكتروني)

ميسي يسجل الهدف الثالث. (أ ف ب)

الأردن يخسر مباراته الثالثة

دالاس – (أ ف ب): خرج المنتخب الأردني خالي الوفاض في مشاركته التاريخية الأولى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بعد خسارة ثالثة أمام الأرجنتين حاملة اللقب 3–1 في دالاس في مباراة سجل فيها ليونيل ميسي هدفه المونديالي الـ19، ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول.

وحققت الأرجنتين الساعية إلى أن تصبح ثالث منتخب يحقق اللقب مرتين متتاليتين، العلامة الكاملة في المجموعة العاشرة التي حلّت فيها النمسا وصيفة بفارق الأهداف مع الجزائر بعد تعادلهما 3–3.

وكانت الأرجنتين ضربت موعدا في دور الـ32 مع منتخب الرأس الأخضر.

قبل المباراة، كان المدرب ليونيل سكالوني قد أعلن الجمعة جلوس ميسي على مقاعد الاحتياط، في حين فاجأ المدرب المغربي للمنتخب الأردني جمال سلامي الجمهور باستبعاد التعمري، مهاجم رين الفرنسي عن التشكيلة الأساسية.

قال التعمري لقناة بي إن سبورتس «كان بالإمكان أن نقدّم أفضل في هذه البطولة، نتحمل المسؤولية قليلا. كان بالإمكان نتأهل للدور الثاني، لم يقصر أحد وتعبنا كثيرا».

تابع «لو حالفنا الحظ وركزنا في أول مباراتين لخرجنا بفوز أو تعادل. هذه أول مشاركة لنا في كأس العالم واكتسبنا الخبرة. أتمنى ألا تكون (المشاركة) الأخيرة». بدوره، قال لو سيلسو للصحفيين ردا على سؤال حول ما إذا كانت مرحلة المجموعات مثالية لهم، قائلا «نعم، أعتقد ذلك. قدمنا مرحلة أولى جيدة جدا. أنهيناها بالعلامة الكاملة».

وأضاف «الآن يبدأ الجزء الأهم. علينا أن نطوي هذه الصفحة ونفكر في (مواجهة) الرأس الأخضر لأنه سيكون منافسا صعبا جدا». وبغياب ميسي، أعطى سكالوني الفرصة لنيكو باس (21 عاما) نجم هجوم كومو الإيطالي صاحب 21 مساهمة هجومية في مختلف المسابقات الموسم الماضي.

لدى إعلان التشكيلة الأساسية لكل منتخب، نال المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريس التصفيق الأكبر من الجمهور، كما مدربه سكالوني الذي قاد بلاد التانغو إلى اللقب قبل أربعة أعوام، ولو أن ميسي كان يسرق أصوات الجميع كلما ظهرت صورته على الشاشة.

الجزائر إلى دور الـ32 بعد تعادلها مع النمسا

كانساس سيتي – (أ ف ب): حجز المنتخب الجزائري بطاقة العبور إلى دور الـ32 لكأس العالم 2026 لكرة القدم، بتعادله أمام نظيره النمسوي المتأهل أيضا 3–3، بعد مباراة شهدت نهاية مثيرة جدا ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة العاشرة.

أحرز أهداف الجزائر رفيق بلغالي (45) ورياض محرز (60 و3+90)، فيما حملت أهداف النمسا توقيع ماركو أرناوتوفيتش (28) ومارسيل سابيتزر (55) والبديل ساشا كالايدجيتش (6+90).

ورفعت الجزائر رصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثالث، لتبلغ الأدوار الإقصائية من بوابة أفضل ثمانية منتخبات في المركز الثالث، ضاربة بذلك موعدا مع سويسرا في دور الـ32 الخميس المقبل في فانكوفر.

في المقابل، رفعت النمسا رصيدها إلى أربع نقاط أيضا في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الجزائر، على أن تواجه إسبانيا في دور الـ32 الخميس أيضا في إنغلوود.

وقال محرز في تصريح لقناة بي إن سبورتس «في لحظة ما كنا متقدمين وهم تقدموا علينا مرتين. لم تكن المباراة سهلة على الإطلاق، لكننا قمنا بالأهم وهو التأهل إلى الدور المقبل». وحول الحديث عن الثأر من «فضيحة خيخون» والذي أثير قبل المواجهة، علّق «لا، لا، نقوم بكل شيء من أجل وطننا. حاولنا أن نجعلهم فخورين بنا وتأهلنا وهذا ما قمنا به. كنا نريد أن نكون سعداء مع بلدنا». بدوره، قال لاعب الوسط حسام عوار الذي مرر كرتين حاسمتين «كانت مباراة جنونية خصوصا في دقائقها الأخيرة. نحن سعداء بالتأهل، نأمل أن نتعافى بانتظار المباراة المقبلة».

محرز يحتفل بالهدف الثالث (أ ف ب)

كندا تبلغ ثمن النهائي بفوز قاتل على جنوب إفريقيا

فرحة لاعبي منتخب كندا بتسجيل هدف الفوز

لوس أنجلوس – (أ ف ب): حجزت كندا، إحدى الدول الثلاث المضيفة لمونديال أمريكا الشمالية 2026، المقعد الأول في ثمن النهائي بعد فوز قاتل على جنوب إفريقيا 1–0 أمس الأحد على ملعب سوفاي في لوس أنجلوس.

وسجل ستيفن أوستاكيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 2+90، مانحا كندا تأهلا غير مسبوق إلى ثمن النهائي، لتضرب بذلك موعدا مع الفائز من مواجهة المغرب وهولندا اللذين يلعبان غدا الثلاثاء في مونتيري.

وخاض المنتخبان الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخهما، وكانت مواجهتهما متكافئة إلى حد كبير مع حذر واضح في الشوط الأول. ورغم أن كندا من بين الدول المضيفة إلى جانب الولايات المتحدة والمكسيك لم تلعب على أرضها بعد تنازلها عن صدارة المجموعة الثانية إثر خسارتها أمام سويسرا (1–2) في الجولة الثالثة الأخيرة.

وفي حين كان الجمهور الكندي ينتظر المشاركة الأولى للظهير ألفونسو ديفيس، الغائب عن المباريات الثلاث الأولى بداعي الإصابة، جلس لاعب بايرن ميونيخ الألماني على مقاعد الاحتياط، بعدما كان مدربه الأمريكي جيسي مارش قد أشار في مؤتمر صحفي إلى أنه «جاهز، بصحة جيدة ومستعد للأداء».

كولومبيا تفرض التعادل على البرتغال

من مباراة كولومبيا والبرتغال. (أ ف ب)

ميامي – (أ ف ب): فرضت كولومبيا التعادل على البرتغال (0–0) وتقدمتها في صدارة المجموعة الحادية عشرة في مونديال 2026 في كرة القدم، في ميامي ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات.

وبعد ضمان المنتخبين التأهل سابقا، رفعت كولومبيا رصيدها إلى7 نقاط، مقابل 5 للبرتغال و4 للكونغو الديمقراطية التي حجزت بطاقة التأهل بفوزها على أوزبكستان 1–3.

وشهدت المباراة ندية كبيرة وصراعا كبيرة على صدارة المجموعة التي تمنح صاحبها مواجهة غانا في دور الـ32 في كانساس، وأخرى محتملة ضد سويسرا في دور الـ16.

في المقابل، يتعيّن على البرتغال، بحال تخطيها كرواتيا القوية في تورونتو، خوض مواجهة محتملة بالغة الصعوبة ضد إسبانيا بطلة أوروبا في دور الـ16.

وكان البرتغالي كريستيانو رونالدو (41 عاما) أسكت منتقديه بتسجيله هدفين خلال الفوز الكبير للبرتغال على أوزبكستان 0–5، ليحقق رقما قياسيا بهزه الشباك في ست مونديالات مختلفة. لكن أمام كولومبيا، بقي الـ«دون» باهتا في مباراة سريعة، فيما تألق المخضرم الكولومبي خاميس رودريغيس.